



الباحثة/ رحيل القحطاني، د/ مها الكثم

التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات...

**Humanities and Educational  
Sciences Journal**

**ISSN: 2617-5908 (print)**



**مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية**

**ISSN: 2709-0302 (online)**

## التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس (\*)

الباحثة/ رحيل نايف القحطاني

تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية التربية  
جامعة المجمعة - السعودية

د/ مها إبراهيم الكثم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك  
كلية التربية، جامعة المجمعة - السعودية

تاريخ قبوله للنشر 9/3/2025

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\*) تاريخ تسليم البحث 2/2/2025

(\*) موقع المجلة:

العدد(47)، شهر يونيو 2025م

212

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

## التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس

الباحثة/ رحيل نايف القحطاني

تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية التربية  
جامعة المجمعة - السعودية

د/ مها إبراهيم الكثم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك  
كلية التربية، جامعة المجمعة - السعودية

### الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (206) من معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في إدارة التعليم بمحافظة القويعة للعام الدراسي (1444/1445هـ)، وهم أنفسهم أفراد المجتمع كاملاً، وقامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على فقرات متعددة، موزعة على عدد من محاور، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور في محافظة القويعة يدركون أهمية دورهم ويسعون لدعم أطفالهم في التعلم عبر المنصات التعليمية. وأن الأسر تساهم بدور فعال في دعم تعلم أطفالهم عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أسر أطفال رياض الأطفال كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات والتحديات تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة بدرجة كبيرة، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت بعض التوصيات علاجية للتحديات التي تظهر من خلال الاستبانة الموجهة لأفراد العينة.

**الكلمات المفتاحية:** معلمات رياض الأطفال، المنصات التعليمية، التحديات التعليمية، التعليم الرقمي، التعليم المبكر، التعليم عن بُعد.



## Challenges faced by kindergarten teachers when using educational platforms in teaching

**Raheel Nayef Al-Qahtani**

Curriculum and Teaching Methods, College of Education  
Majmaah University, Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Maha Ibrahim Al-Kaltham**

Associate Professor of Curriculum and Instruction  
College of Education, Majmaah University, Saudi Arabia

### Abstract

The study aims to identify the challenges faced by kindergarten teachers when using educational platforms in teaching, and the researcher will use the descriptive approach. The sample consisted of (206) kindergarten teachers working in the Department of Education in Al-Quwaiiyah Governorate for the academic year (1444/1445) AH. They themselves are members of the entire community, and the researcher will design a questionnaire that includes multiple items, distributed over a number of axes, and the validity and reliability of the tool will be confirmed. A number of appropriate statistical methods will be used for the study. It is expected that, in the results, we will be able to identify the challenges facing this educational process, and based on the results of the study, some recommendations will be presented to conduct remedial measures for the challenges that appear through the questionnaire directed to the sample.

**Keywords:** Kindergarten teachers, educational platforms, educational challenges, digital education, early education, distance education.

## مقدمة الدراسة:

التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان من خلال الممارسة والتجربة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتيجتها، ويرتبط بما يبحث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ولا يزال موضوع التعلم من أهم الموضوعات التي يدرسها حاليًا في هذا العصر الحديث، لأنه أصبح من الضروري الاختلاط مع التقنيات المختلفة، التي من شأنها بلورة مفهومه وتحليل الغرض منه، وجعله عملية نشطة يسهل الاقتراب منها وأقرب إلى حواس الفرد، حيث إن التعليم له أشكال مختلفة. وقد أشار (الهلاي، 2020) إلى تلك الأنواع وبين أنها تلك التي تعقد في مراكز خاصة، مثل المدرسة والجامعة وتسمى التعلم الشخصي وتلك التي تعقد خارجها، والفرق بينهما هو أن النوع الأول يلزم المتعلم بالذهاب إلى المؤسسة التعليمية والبقاء فيها وفق أوقات تحددها جهة معينة، أما النوع الثاني فهو يسمى الدراسة عن بعد، وهي طريقة تعليمية تهدف إلى خلق بيئة تفاعلية افتراضية عبر التقنية يمكن من خلالها للطلبة والمعلمين الالتقاء وتبادل المعلومات والمناقشات العلمية.

وكانت أساليب ووسائل التعليم ولا تزال ذات أهمية خاصة للعملية التعليمية في الفصل، لذلك، خلال القرن الماضي، ركز اختصاصيو التوعية والتربية الكثير من جهودهم البحثية على طرق التدريس المختلفة، وفوائدها، ووسائل تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة (الحسن، 2017).

كما أن المراقب اليوم في العالم من حولنا يجد أن جميع الدول تسعى إلى تطوير نظمها التعليمية بكل ما تتمتع به هذه الدول من إمكانيات بشرية ومادية، ومن بين هذه التحديات والمعوقات المتغيرات والتحولت العالمية التي تواجه عملية تعليم الأطفال عبر المنصات التعليمية المختلفة، ومنها التحول من التكنولوجيا المحدودة إلى التكنولوجيا الفائقة، إضافة إلى زيادة النمو المعرفي والعلمي، والتحولت التعليمية، والاتجاهات المدرسية (مسعود، 2021).

ودفعت هذه المتغيرات، الدول التي تريد لأبنائها أن يخلقوا في سماء العلم إلى تطوير أساليبها في إيصال المعلومات للطلبة بكل الوسائل الممكنة، ومن بين هذه الدول المملكة العربية السعودية التي سعت بكل قوتها إلى تعليم أبنائها سواء من خلال التعليم التقليدي أو من خلال التعليم عن بعد عبر استخدام المنصات التعليمية المختلفة التي تعمل على إيصال المعلومات للطلبة في جميع أنحاء المملكة، وهذه المنصات التعليمية مثل (منصة ورضتي، منصة عين، منصة مدرستي...) (العباد، 2021).

وجاءت هذه المنصات وغيرها من يقين القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية بأهمية التعليم كقيمة، والتعليم عن بعد كوسيلة لتوصيل المعلومات، وإدراكًا منهم أن التعلم عن بعد يحفز الطالب من خلال المنصات التعليمية على طلب المساعدة الإلكترونية دون مساعدة أي من زملائه في البيئة التعليمية، مقارنة بالفصول الدراسية التقليدية التي تجبره على طلب المساعدة التعليمية من الآخرين، والاستفادة من الإمكانيات التعليمية التي يوفرها التعلم عن بعد من التواصل مع المختصين أو استخدام المواقع التعليمية، وتشكيل دوائر تعليمية تعاونية مع بقية زملائه تعمل على تطوير عدة مهارات لدى الطالب مثل طلب المساعدة، البحث عن المعلومات والتعلم من الأقران (الجراح، 2020).

وتعتبر الطفولة المبكرة من أهم أولويات النظم التعليمية في العالم، لما لها من أهمية في إعداد الأطفال، وتعليمهم أبسط المبادئ في الحياة، وكيفية التعامل مع الآخرين، وإعدادهم لدخول المدرسة، كما أن المدخلات مضمونة ومتميزة وقادرة على التعامل مع النظام المدرسي بشكل مباشر، من أجل تحقيق نمو متكامل في شخصية الأطفال، بحيث يؤثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في بناء معارفهم وسلوكياتهم، ويؤدي إلى مساعدتهم في التعليم بطريقة جادة وهادفة (خليلة والشمران وعليمات، 2018).

وبالتالي أصبح تطوير رياض الأطفال ضرورة ملحة لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين، وأهمها التكنولوجيا، ويسهم هذا التطور في مرحلة رياض الأطفال في إدخال معارف تربوية جديدة، وإضافة تكنولوجيا التعليم المعاصرة إلى مدخلات وعمليات النظام التعليمي في رياض الأطفال وهي: (مرافق، تجهيزات، أدوات، وسائل، أنشطة، إدارة، برامج)، من أجل المساهمة في تحديث المدخلات وزيادة تفعيل العمليات والوصول إلى تطوير العمل التعليمي في هذه المؤسسات وتغيير الأنماط التقليدية في مؤسسات رياض الأطفال، وتحويلها إلى أنماط جديدة تتمتع بالجودة والتميز في إطار ثقافة وقيم تواكب تطورات القرن الحادي والعشرين (الحرون وعطوة، 2019).

وترى مديني (2021) أن الغرض من استخدام التكنولوجيا في تعليم رياض الأطفال أن يكون مصدرًا للابتكار والإبداع للأطفال والمعلمين في إعداد الدروس في العملية التعليمية، وكذلك لاكتساب المعرفة والحقائق والمفاهيم التي تنمي عقل الأطفال، ومهارات البحث والتحقيق، وعلى استعادة الطفل للمعلومات، وبما أن أجهزته تتمتع بالجاذبية، مما قد يجعلها وسيلة للتعلم مدى الحياة، وقد طبقت المملكة العربية السعودية التعلم الإلكتروني بيارات متعددة، لتناسب جميع المتعلمين من مختلف الأعمار وخصائص المرحلة العمرية التي يعيشون فيها، بما في ذلك رياض الأطفال.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المؤسسات التعليمية في تطور مستمر وأن الطلبة الذي يقبلون على التعليم عن بعد في تزايد مستمر، لأنه يمثل أفضل الأساليب التعليمية الحديثة في ظل الأزمات والظروف الطارئة ولتأمين مخرجات تعليمية لمرحلة رياض الأطفال فمن الضروري أن يتم التغلب على التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم عبر المنصات الإلكترونية المختلفة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال لكي تتمكن المعلمة من مساعدة الأطفال في تطوير مهاراتهم وقدراتهم وزيادة الإبداع لديهم.

وجاءت الدراسة الحالية لتبحث التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس.

### مشكلة الدراسة:

بعد قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في الأمر السامي رقم (42874) بتاريخ (11) رجب (1441هـ)، والذي ينص بتكليف وزير التعليم/ حمد آل الشيخ بتعلق الدراسة حضوريا في التعليم العام والجامعي، ولم يستثن من ذلك مرحلة رياض الأطفال، بل تبعت باقي المراحل الدراسية، واستمرت العملية التعليمية من خلال الخيارات التي تم طرحها للتعليم عن بعد باستخدام قنوات عين، والروضة الافتراضية

حتى نهاية الدوام الدراسي لعام (1441هـ)، وتم بعدها نقل جميع الأطفال إلى المراحل الدراسية التي تليها، بالإضافة إلى اعتماد نتائج الفصل الدراسي الأول لتصبح نفس نتيجة الفصل الدراسي الثاني (الوطن، 2020، أبريل 16). وأظهر ذلك حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على صحة أبنائه الطلبة، واستمرار العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا ولمختلف المراحل الدراسية، وبمثل ذلك مرحلة رياض الأطفال.

وفي ضوء الدراسات التي بينت أن هناك تحديات تواجه عملية التعليم عن بعد والتي منها دراسة الصوابي (2020)، ودراسة الرنتسي (2020)، ودراسة إبراهيم وأبو راوي (2020)، ودراسة النفيعي (2021) بالإضافة إلى قلة الدراسات - على حد علم الباحثة - التي تتكلم عن تحديات التدريس في رياض الأطفال، مما دفع الدراسة الحالية إلى التعرف أولاً على التحديات التي تواجه العملية التعليمية عبر المنصات الإلكترونية المختلفة، ومن ثم وضع الحلول وإيجاد أساليب مناسبة للتغلب على هذه المعوقات التي تحد من التواصل الفعال بين المعلمات في رياض الأطفال والأطفال أنفسهم في التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية، ولتحقيق متطلباتهم التعليمية والأهداف المرجوة وتحقيق الاستفادة من تطبيق التعليم عن بعد ببرنامج رياض الأطفال، وإلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في تأسيس رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة القويعة.

وقد انبثق السؤال الرئيس من مشكلة الدراسة وهو:

- ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة؟  
وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة؟
- 2- ما دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة؟

### أهداف الدراسة

- 1- التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة.
- 2- معرفة دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة.
- 3- معرفة دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- الكشف عن أبرز تحديات استخدام المنصات التعليمية في تدريس رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس طفل رياض الأطفال في التعليم عن بعد، والتغلب على نقاط الضعف بهدف تطوير أساليب التعليم.

- أهمية التعليم عبر المنصات التعليمية في تأسيس طفل رياض الأطفال من أجل الارتقاء بمستوى المعرفة والمهارات. الأهمية التطبيقية:

- تساعد الدراسة الحالية القائمين على وضع المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية بالتعرف على سبل علاج المعوقات التي تواجه عملية التعليم عبر المنصات التعليمية.

- تساعد الدراسة الحالية المعلمات على تطبيق أفضل الطرق في إيصال المعلومات عن طريق المنصات التعليمية والتغلب على التحديات التي تواجههن في عملية التدريس.

### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الباحثة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس.

الحدود المكانية: محافظة القويعة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (1444هـ).

### مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

### التحديات:

تعرف التحديات بأنها " تلك التطورات، أو التغيرات، أو المشكلات، أو العوائق التي تتبع من البيئة الداخلية أو الخارجية، وتمثل تهديداً أو إضعافاً لبرامج التعليم عن بعد المقدمة من قبل الجامعات ومؤسسات التعليم العام" (الشمري، 2022، ص25).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الصعوبات التعليمية التقنية والاقتصادية التي تواجه معلمات رياض الأطفال وتؤدي إلى صعوبة استخدام أسلوب التعليم عن بعد بكفاءة عالية في تدريس الأطفال.

### المنصات التعليمية:

عرفها (الرندي، 2019، ص65) بأنها نظام برمجي تعليمي تفاعلي متكامل مع موارد متعددة على الإنترنت لتزويد المتعلمين بالدورات والبرامج التعليمية والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان وفي وقت واحد وبشكل غير متزامن، وذلك باستخدام أدوات تعليمية تفاعلية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بطريقة تمكن المعلم من تقييم المتعلم.

التعريف الإجرائي: وهي نوع من الأنظمة التي تدير التعلم عن بعد، ويمكن لأطفال الروضة الوصول إلى فصولهم الافتراضية من خلال هذه المنصات التعليمية التي توفر الصور والفيديو والعروض التقديمية وملفات (PDF) وبالتالي تتيح لأطفال الروضة تجربة تعليمية جذابة.

## رياض الأطفال:

هي مرحلة تعليمية تبدأ لدى الطفل من ثالث سنوات وحتى الست سنوات، يتعلم فيها الطفل معارف ومهارات وقيماً واتجاهات، قد تكون علمية، أو دينية، أو اجتماعية، أو رياضية، أو حركية وذلك لتحقيق النمو الشامل المتكامل لدى الطفل (النفيعي، 2021، ص317).

**التعريف الإجرائي:** هي مرحلة يكفل فيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3 و6) سنوات برعاية دينية وجسدية وفكرية واجتماعية، ويوفر لهم الخبرات التربوية التي تعدهم للالتحاق بالمدرسة بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

روضة الأطفال هي مؤسسة تعليمية مصممة خصيصاً تقبل الأطفال في سن ما قبل المدرسة من سن (3) إلى أقل من (6) سنوات وتهدف إلى التنمية الشاملة للأطفال خلال هذه الفترة، تعتبر ممارسة الأنشطة المستهدفة واكتساب المهارات لمواجهة قبول الحياة للتعاون مع الآخرين ومرحلة ما قبل المدرسة من الطفولة مراحل مهمة، وبناء شخص جيد في جميع جوانب التدريب التنموي الأساسي، يتم توضيح الأساس الوطني للشخصية والسلوك الفردي من جميع النواحي، فعند النظر إلى طفل ما قبل المدرسة، فإنه يقع في الفئة العمرية (4-6) (أيوب، 2017).

هذه الفترة تمثل مرحلة ما قبل العمليات في تصنيف بياجيه لمراحل التطور العقلي للطفل، وهي تمثل نهاية مرحلة ما قبل الإدراك، وقد حدد بياجيه أربع مراحل رئيسية للتطور العقلي، وهي: المرحلة الحسية، المرحلة المفاهيمية، مرحلة التفكير، ومرحلة التشغيل الملموس، بالإضافة إلى مرحلة التشغيل الرسمية أو المنطقية، من جهة أخرى، يعاني البالغون من تقلبات شديدة وقصيرة العمر ومتكررة في شدتها، كما أشار راثوس (2011).

وتتميز هذه المشاعر أيضاً بالمبالغة الشديدة (الغضب والحب والكراهية والغيرة...)، والحب الذي يركز على كل والد، والعواطف المتمركزة حول الذات (الإحراج، والشعور بالذنب، والثقة بالنفس)، من بين أبرز التطورات العاطفية في هذه المرحلة هي مشاعر القلق والخوف، حيث يعاني الطفل من مشاعر الغضب والغيرة، ومن أسباب هذا القلق والخوف نوع من أشكال الاستقرار في حياة الطفل العاطفية نتيجة للأمن والأمان اللذين يسودان في علاقته بوالدته، لكنه لا يزال عنيداً ويستمر في ذلك حتى نهاية المرحلة (شبكة، 2015).

## مفهوم رياض الأطفال:

عرفها السيد (2017) بأنها مؤسسة تعليمية ترعى الأطفال في الفئة العمرية من (3 أو 4 إلى 6) سنوات، تسبق المرحلة التعليمية مرحلة التعليم الأساسي، تقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة وواضحة مع فلسفتها الخاصة وأسسها وأساليبها القائمة على المبادئ والنظريات العلمية التي يجب اتباعها (ص141).

عرفت حمدان وسليمان (2017) بأنه: "مرحلة ممهدة للتعليم الأساسي لما لها من دور كبير في رسم وتكوين شخصية الطفل، وتهدف هذه المرحلة إلى رعاية الأطفال من (3-6) سنوات لتوفر لهم نمواً متوازناً، وتلبي حاجاتهم المختلفة وتطورهم من جميع الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والعقلية وفقاً لخصائص نموهم وبما يتناسب سمات المجتمع الإعداد جيل واع يؤمن بمبادئ أمته ووطنه" (ص473).

ويعرف العباد (2021) مؤسسة رياض الأطفال بشكل اصطلاحي بأنها: مؤسسة تربوية واجتماعية تقوم على رعاية الأطفال خلال السنوات الثلاث السابقة لدخولهم مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تشمل اهتماماتها جوانب مختلفة كالتنمية، واللغة، والبدنية، والجسدية، الاجتماعي، نفسية، معرفية، عاطفية، أخرى؛ من خلال تقديم البرامج التي تشمل اللعب والترفيه والتعليم، تهدف إلى توفير أفضل الظروف الممكنة لتنمية صحية ومتوازنة في هذه المجالات. وهي مدرسة غير إلزامية أنشئت لغرض تربية الأطفال بين سن (3) و(6)، تلعب دورًا فعالاً ولها أهداف محددة مختلفة حسب الغرض إلى "حكومية أو خاصة" مسؤولة عنها في بيئة تهدف إلى توفير رعاية مرنة، وشاملة، ونمو متوازن، ومتكامل (العبيدي، 2019، ص328).

وأوردت العقيل (2019، ص54) عدة تعريفات على النحو التالي:

- مؤسسة تعليمية للأطفال من سن (3 إلى 6) سنوات، تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى تزويد الأطفال بقيمة تعليمية واجتماعية وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن الذات.
- مؤسسة تعليمية ذات مواصفات خاصة لتعليم أطفال ما قبل المدرسة.
- مرحلة رعاية الأطفال من سن (3 إلى 4 إلى 6 إلى 7) سنوات في مؤسسة تربوية اجتماعية لضمان أن يكون الطفل طفلاً متكاملًا ومتوازنًا من جميع النواحي الجسدية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية.
- مرحلة تعليمية تقبل الأطفال من سن (3) إلى (6) قبل دخولهم مرحلة التعليم الابتدائي وتوفر أنشطة تربوية ونفسية واجتماعية وتعليمية هادفة.

وتعرف الباحثة رياض الأطفال إجرائيًا في هذه الدراسة: مؤسسة تربوية اجتماعية معترف بها اجتماعيًا، تسجيل الأطفال من سن (3 إلى 6) سنوات، بهدف التنمية الشاملة للأطفال في جميع الجوانب مثل البدنية والجسدية والعقلية واللغوية والعاطفية والاجتماعية، وما إلى ذلك، بهدف إظهار أقصى قدرة المؤسسات التعليمية الاجتماعية المعترف بها اجتماعيًا العدد الممكن لأنواع مختلفة من الأنشطة.

#### طفل رياض الأطفال:

عرف مصري (2020) طفل رياض الأطفال: الطفل الملتحق برياض الأطفال من سن (4-6) سنوات وهي الفترة المرنة والقابلة للتعليم وتطوير المهارات، وهي فترة النمو الأسرع والنشاط الأكثر (ص73).  
بحسب صالح (2019)، فإن أطفال رياض الأطفال هم أطفال في المرحلة العمرية من نهاية الصف الثالث وحتى نهاية الصف الخامس أو بداية الصف السادس، وتسمى هذه الفترة بالطفولة المبكرة، ولكنها تشير إلى الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي، ويختلف تعريف الحد الأعلى لسن الأطفال لدخول رياض الأطفال باختلاف سن التعليم الإلزامي لكل دولة (ص353).

وترى الباحثة أن أطفال الروضة هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة ويرتادون مؤسسات خاصة تعليمية وتربوية تؤهلهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

## أهمية رياض الأطفال

مرحلة رياض الأطفال تمثل أهمية كبيرة لأنها: الفترة التي يبني فيها الطفل المفاهيم الأساسية للعالم، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة حفظ المعلومات والخبرات والرموز التي تساعد في تعلم وتفهم وتطبيق الخبرات اللاحقة، ويكون انتباه الطفل في هذه المرحلة قصير جدًا لذلك يجب تحفيزه وجذبه باستخدام محفزات سمعية وبصرية وحركية تلفت انتباهه، ويكون التطور العقلي في هذه المرحلة سريع يمكنه من إدراك الأشياء، وهذه هي الفترة الحاسمة التي تشكل فيها شخصية الطفل وتحدد ملامحها وتزداد وضوحًا عام بعد عام (المشري، 2016، ص 17).

ويشير حنفي (2016) إلى أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة غير رسمية، توفر للطفل الرعاية الدينية والجسدية والعقلية والاجتماعية من عمر (3-6) سنوات، وتمنحه الخبرات التعليمية التي تجهزه لدخول المدرسة بما يتوافق مع قدراته واهتماماته، وأنها أداة من الأدوات التي تساعد في تحسين العمل التربوي، وزيادة كفاءة التربية في مراحلها المدرسية اللاحقة (ص 100).

وفترة ما قبل المدرسة هي الفترة التي يمكن للأطفال، إذا نشأوا فيها جيدًا، أن يكونوا المصدر الرئيسي لأصالة الفكر والأساليب العلمية لحل المشكلات، حيث إن مؤسسات رياض الأطفال تعمل على تمكين من اكتشاف أنفسهم ومحيطهم، وهي تزود الطفل بتجارب جديدة من خلال تحفيز بيئته حتى يتمكن الطفل من استكشاف الأشياء وتدريبه على العمل الإبداعي وتزويده بفرص للتعبير عن نفسه واحترام شخصيته، ويمكنك جعلهم معتادون على تحمل المسؤولية (الأخرس، 2019).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل، تتضمن هذه الفترة من حياة الطفل ثلاث مراحل: مرحلة الرضاعة، ومتوسط العمر، والتأخر في العمر، تعتبر ثاني أكبر مؤسسة تعليمية بعد الأسرة (العباد، 2021، ص 182)

وتلخص العجroud (2018) أهمية رياض الأطفال في النقاط التالية:

- تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة حياتية وترتبط ارتباط وثيق بمرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى أهميتها التي تقاس بمدى استقرار المجتمعات وتحضرها لذا فقد حظيت الطفولة باهتمامات الشعوب والأمم.
- تعتبر أهم مراحل التطور البشري، فهي أخطر مراحل تكوين الشخصية وتشكيلها وبناء الشخصية وتشكيل أنماط السلوك والعادات.
- تسهم مؤسسات التربية ما قبل المدرسة على تربية الأطفال اليتامى والمهملين فتقلل من انحرافهم وتنتج لهم أهم فرص التطبيع الاجتماعي السليم.

## كفايات معلمة الروضة

وتلعب معلمة الروضة أدوار كثيرة ومتشابهة، وتقوم بمهام عديدة ومتعددة تتطلب مهارات فنية متنوعة يصعب تحديدها بدقة، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال بالإضافة إلى مهمة توجيه عملية نمو كل طفل إلى الاتجاه الصحيح والسليم.

لذا تعتبر معلمة الروضة عصب العملية التربوية والتعليمية في الروضة، حيث يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق رسالة وأهداف الروضة، حيث يعد نجاحها في تحقيق مهامها على الوجه الأكمل نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها. ويتوقف على معلمة الروضة نجاح البرنامج التربوي الذي تنفذه، ويرتبط نمو الأطفال في الروضة بالمهارات والكفاءات التربوية التي تتحلى بها الطرق والأساليب التي تستخدمها لتحقيق ذلك (العقيل، 2019، ص60-61).

### دور معلمات رياض الأطفال في التعليم عبر المنصات الإلكترونية

أدى انتشار التكنولوجيا والإنترنت العالمي إلى تطورات سريعة ومذهلة في العملية التعليمية، مما أثر على أداء المعلمين والمتعلمين، مراعاة احتياجات المجتمع وأفراده، وتطلعاتهم، والتنمية المهنية، وتوسيع المعرفة، والتعليم لمهارات المتعلمين من خلال التكنولوجيا المتقدمة بدلاً من الاعتماد على النزاعات بين المعلمين والمتعلمين، فإن نجاح العملية يعتمد على المعلم ودوره في التعلم عن بعد، كما يعتمد على مقدار ما تمتلكه من أدوات حول كيفية التعامل معه ومهاراته (عبد الباقي، 2019).

ومن المهارات التي يجب توافرها في توظيف التعليم عن بعد لمرحلة رياض الأطفال قدرة المعلمات على التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدامها في عملية التدريس مثل القدرة على تصميم مواقع فيديو تعليمية جذابة وبسيطة، بالإضافة إلى توظيف وسائل التواصل بمختلف أشكالها عن طريق تطبيقات الحاسوب والهاتف لتوفير اتصال فعال بين المعلمات والأطفال وأولياء أمورهم، ويتطلب قدرة المعلمات على توفير أنشطة ترفيهية وتعليمية للأطفال بطريقة قريبة من التعليم التقليدي، ويفترض على المعلمات مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم وضرورة متابعة الطفل وتقييم تعليم كل طفل باستمرار وبشكل يومي (أبو رباح، 2021).  
بناءً على ما سبق، يُتوقع من معلمات رياض الأطفال أن يمتلكن مهارات تمكنهن من استخدام التعليم عن بُعد بشكل فعال ونجاح، مع مراعاة تكنولوجيا التعليم الحديثة المتاحة، يجب على المعلمات استثمار مرونتهن في اختيار وسائل الاتصال المناسبة، من المهارات الأساسية التي ينبغي على المعلمات ممارستها تصميم مقاطع فيديو تعليمية تحتوي على الألوان، الرسومات، والأصوات، بهدف تنمية الحواس وزيادة الدافعية لدى الأطفال بطريقة ممتعة ومبتكرة، بعيداً عن الشعور بالملل.

### المنصات التعليمية الإلكترونية:

#### ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية.

تعد المنصات الإلكترونية بيئة خصبة لنشر المعلومات، والتفاعل معها، بالإضافة إلى أنها تساهم في مشاركة المحتوى التعليمي بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم)، كما تساهم في تبادل الأفكار والمعلومات، بالإضافة إلى توظيف جميع التقنيات الخاصة بالإنترنت مع الإدارة المسؤولة عن المحتوى الموجود على المنصة الإلكترونية.

يعرف السيد عبد العال (2015) المنصات الإلكترونية بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف الجيل الثاني من تكنولوجيا الويب، وتجمع بين ميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، والتواصل الاجتماعي، وتمكن المعلم من نشر الدروس والمحاضرات والأهداف، وإسناد أنشطة التعلم الإلكتروني من خلال مساحة مفتوحة حيث يقوم بإرسال واستقبال النصوص، والصوت، والاختبارات، والمهام.

وفقاً لتعريف آخر للمنصة الإلكترونية، فهي نظام برمجي تعليمي تفاعلي متكامل بمصادر متعددة على الإنترنت لتقديم الدورات والبرامج التعليمية والأنشطة التعليمية، كما يمكن للمتعلمين استخدام موارد التعلم الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية؛ بطريقة تمكن المعلم من تقييم المتعلم (الرندي، 2019، ص65) كما يعرفها شلتوت (2017) بأنها: "مواقع تسهل التواصل والمشاركة بين المعلمين وطلابهم في تبادل المعلومات والأنشطة التعليمية بواسطة أدوات ويب متطورة (ص380).

وهومانوفا وبريكسسوفا (2017) Homanova & Prextova يعرفان المنصات التعليمية بأنها: خدمات تفاعلية متكاملة عبر الإنترنت تقدم المعلومات والأدوات والموارد التعليمية للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمتعاونين في التعليم وتساعد على تحسين تقديم التعليم وإدارته (ص198). ويرى الظفيري (2017) بأن منصة التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب (2.0 web)، هي: نظم تعليمية تكنولوجية تضم مجموعة من الأدوات الرقمية المتقدمة، والتي تمكن المعلمين والطلبة من التحكم بالوضع التعليمي بشكل أفضل، من خلال تشكيل مجتمع إلكتروني تعاوني يحفز كلا الطرفين وكلا العمليتين (ص109).

#### مميزات استخدام المنصات الإلكترونية في تدريس رياض الأطفال:

تقنية التعلم توفر مرونة وتفاعل وتواصل في بيئات التعلم، وتدعم احتياجات المتعلمين المختلفة من حيث الميول والاستعدادات والقدرات على التعلم ولها مزايا عديدة تجعل بيئة التعلم بيئة تفاعلية متكاملة كما ذكر دراسة كل من (الجراح، 2020؛ الأحمري 2021)

- سهولة الاستخدام دون الحاجة إلى مهارات تقنية عالية لإدارة المنصات.
- التعليم في أي وقت ومن أي مكان مع تواجد المشاركين في نفس الوقت.
- التعليم الفردي والجماعي ودعم التعليم التفاعلي.
- التفاعل المستمر والاستجابة المستمرة والمتابعة المستمرة.
- الانخفاض الكبير في التكلفة.
- تغطية عدد كبير من الطلبة في مناطق جغرافية متنوعة وفي أوقات متباينة
- تشجيع الطالب على المشاركة دون خوف أو قلق بواسطة أدوات نقاش.

#### التفاعل داخل المنصات التعليمية الإلكترونية:

للتفاعل داخل المنصات الإلكترونية أهمية كبرى لطرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم)؛ حيث إنها تساعدهم على جودة المنتج التعليمي (عملية التعلم)، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة بين الطلبة، وإرسال واستقبال التعليمات، والتغذية الراجعة، ويمكن توضيح أهمية التفاعل فيما يلي:

1- التفاعل داخل المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية يساعد على خلق حلقة حوارية مستمرة بين الطلبة، أكثر مما يحدث في الواقع التقليدي.

- 2- تساعد عملية التفاعل الطلبة داخل المنصات الإلكترونية على اتخاذ مواقف تساعد على الانغماس الافتراضي في المجتمع الجامعي.
- 3- سمة الاتصال الإلكتروني داخل المنصات الإلكترونية، وإمكانية الرد الفوري يساعد على تحسين المنتج التعليمي، وتحسين مهارات الطلبة.
- 4- يساعد التفاعل داخل المنصات الإلكترونية على زيادة المشاركة في الأنشطة الإلكترونية، بالإضافة إلى زيادة تحصيل الطلبة من خلال تلقي الردود مباشرة على أسئلة واستفسارات الطلبة. العبدول (2016)

### الدراسات السابقة:

وتقسم الدراسات السابقة في هذه الدراسة إلى محورين، هما: المحور الأول: دراسات عن واقع ودور المنصات التعليمية الإلكترونية، والمحور الثاني: دراسات عن تحديات ومعوقات المنصات التعليمية الإلكترونية.

### المحور الأول: دراسات عن واقع ودور المنصات التعليمية:

في هذا القسم يعرض الدراسات التي تناولت عملية التدريس وتقديم المقررات عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.

- 1- دراسة المطيري (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وكانت العينة مكونة من (80) فردًا، وكان المنهج هو الوصفي التحليلي، وكانت الأداة هي الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة الاستخدام للمنصات التعليمية متوسطة بصورة عامة على أداة الدراسة، وعلى المجالات الفرعية بصورة خاصة، وعدم وجود الفروق الإحصائية الراجعة لمتغير الجنس، ووجود فروق إحصائية راجعة لأثر المقرر الدراسي في كل المجالات، وفي الدرجات الإجمالية للاستبانة، وكانت الفروق تميل إلى مقررات القسم الأدبي.

- 2- دراسة ألسبو (Al-Sbou, 2021): هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم للمنصات التعليمية الإلكترونية والمعوقات التي تعترضهم، وكان العينة مكونة من (81) فردًا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة تبين أن الواقع لاستخدام المنصات الإلكترونية من قبل معلمي العلوم إيجابية، والمعوقات التي واجهتهم كانت بدرجة مرتفعة، وكان هناك فروق إحصائية تبعًا لمتغير (المؤهل \_ الجنس \_ الخبرة).

- 3- دراسة الريشي (2020): هدفت إلى التعرف على واقع استخدام نظام التعليم الموحد (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامه من قبل المعلمين في مدينة مكة في ضوء بعض المتغيرات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (379) فردًا، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وبينت النتائج أن هناك درجة استخدام عالية من قبل أفراد العينة لنظام التعليم الموحد، كما بينت النتائج أن أفراد العينة يواجهون عدد من المعوقات في الاستخدام للنظام جاءت بدرجة متوسط، وبينت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجعة إلى متغير (الخبرة أو الجنس أو العمر أو المؤهل العلمي).

- 4- دراسة محمود (2020): هدفت إلى تقييم واقع التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمديرين، وتكونت عينة الدراسة من (210) فردًا، وكان الاستبيان هو أداة الدراسة، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة أن الاستفادة من ناحية الطلبة بدرجة متوسطة، وتمثلت المعوقات والتحديات من وجهة نظر العينة في أن الغش بات سهلاً في الاختبارات عبر التعليم الإلكتروني، وهناك ضعف في تدريب الطلبة على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.

المحور الثاني: دراسات عن التحديات التي تواجه القائمين على التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية:

1- دراسة الشرفات (2022): تهدف إلى استكشاف مستوى معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة، كانت عينة الدراسة مكونة من (100) فرداً، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان الاستبيان هو أداة الدراسة، وكانت النتائج أن هناك درجة عالية من المعوقات في الاستخدام للمنصات الإلكترونية، وليس هناك فروق إحصائية راجعة إلى المؤهل أو الجنس في إجمالي المجالات، أو في الدرجات الجمالي.

2- دراسة الرويلي (2021): تهدف إلى التعرف على الاستخدام للمنصات التعليمية هدفت إلى معرفة معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وكانت عينة الدراسة مكونة من (163) من المعلمات، وكانت منهج الدراسة هو الوصفي التحليل، وكان الاستبيان هو أداة الدراسة، وكانت نتائج الدراسة أن هناك عدد من المعوقات عند استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية بدرجة عالية، كما توصلت إلى أن هناك فروقا ذات دلالات إحصائية ترجع إلى المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووجود فروق ذات دلالات إحصائية ترجع إلى (دورات تدريبية) لمن حضروا الدورات.

3- دراسة إبراهيم وأبو راوي (2020): تهدف إلى تحديد أهم التحديات التي تقف في وجه استخدام التعليم عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس، واقتراح الحلول والمعالجات التي من شأنها معالجة هذه التحديات، وتمثلت عينتها في (25) عضو هيئة تدريس، واستخدمت أداة الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات وفق المنهج المسح الاجتماعي بالعينة، والمنهج المقارن والمنهج الإحصائي، وكان من أبرز المعوقات العلمية هي: أغلب الطلبة ليست لديهم الخبرة التي تمكنهم من الاستفادة من التعليم عن بعد، وأن بعض الأساتذة لا يرغبون في استخدام هذا النوع من التعليم أو أنهم غير قادرين على استخدامه، وأن هناك معوقات تقنية تشمل عدم وجود شبكة إنترنت مجانية في أروقة الجامعة، ووجود معوقات مالية تشمل تدني المستوى الاقتصادي للطلبة، وارتفاع الكلفة المادية للتعليم عن بعد.

4- دراسة الصوابي (2020): تهدف إلى الكشف عن تحديات استعمال التكنولوجيا خلال مرحلة التعليم الأولي في سياق جائحة كورونا، وتبسيط الضوء على تصورات المربيات وممارساتهن، وذكر أهم الإيجابيات التي ميزت التجربة، والسلبيات التي حدت من فعاليتها، وتمثلت عينتها في (1500) مربية من المغرب، واستخدمت أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائجها: أن من أهم المعوقات كانت مشكلات في اتصال شبكة الإنترنت، ومشكلة عدم توفر الهواتف الذكية عند بعض الأسر القروية، وبالإضافة إلى غياب الأطفال عن الدروس عن بعد.

- 5- دراسة الحويطي (2020): تحدف إلى معرفة واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام، في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، للموارد التعليمية المفتوحة (OER)، وكانت عينة الدراسة مكونة من (369) فرداً، وكان المنهج هو الوصفي المسحي، وكان الاستبيان هو أداة الدراسة، وكانت نتائج الدراسة أن إجمالي درجات الأداة متوسط بالنسبة لواقع الاستخدام للمنصات الإلكترونية، وبالنسبة لمعوقات الاستخدام بدرجة متوسطة.
- 6- دراسة ناللي فيتيل وسيرهاري وألروبات (Nalliveettil, Sreehari & Al-Rubaat, 2019): تحدف هذه الدراسة إلى معرفة التحديات والآثار المترتبة على منصات التعلم الإلكتروني الافتراضية في سياق تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد تم إجراء هذا البحث في جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، البرنامج المشترك: تم إجراء الاستبيان باستخدام استبيان لالتقاط آراء وتصورات (20) مدرس لغة، اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد ثبت أنه أداة محتملة تساعد على خلق بيئات خالية من الإجهاد.

### التعليق على الدراسات السابقة:

مقارنة أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة وبين بعض من حيث الأهداف والمنهج والعينة: من حيث الهدف اتفقت دراسة كل من الشرفات (2022)، دراسة الرويلي (2021)، دراسة الصوابي (2020)، دراسة الحويطي (2020)، دراسة نالليفيتيل وسيرهاري وألروبات (Nalliveettil, Sreehari & Al-Rubaat, 2019)، في البحث عن معوقات وتحديات استخدام المنصات التعليمية، كما اتفقت دراسة كل من دراسة المطيري (2021)، أسبو (Al-Sbou, 2021)، دراسة الريشي (2020)، في البحث في واقع ودور المنصات التعليمية الإلكترونية. واتفقت الدراسات السابقة كلها في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واتفقت الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث كانت العينة من المعلمين والمعلمات.

مقارنة أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة وبين بعض من حيث الأهداف والمنهج والعينة: تمثلت أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة في أن بعض الدراسات كان الهدف منه التعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه المنصات التعليمية الإلكترونية، بينما البعض الآخر هدف إلى بيان الواقع الفعلي والعملي والدور الذي تقوم به هذه المنصات التعليمية.

بينما اختلفت دراسة إبراهيم وأبو راوي (2020) التي بحثت في أهم التحديات التي تقف في وجه استخدام التعليم عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس، ودراسة دراسة محمود (2020) التي بحثت في تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة.

مقارنة أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهج والعينة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مع دراسة كل من الشرفات (2022)، دراسة الرويلي (2021)، دراسة الصوابي (2020)، دراسة الحويطي (2020)، دراسة نالليفيتيل وسيرهاري وألروبات (Nalliveettil, Sreehari & Al-Rubaat, 2019)، في البحث عن معوقات وتحديات استخدام المنصات التعليمية.

واتفقت مع كل الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وكان من أوجه الاتفاق أن عينة الدراسة الحالية من المعلمات كما في دراسة الرويلي (2021).

### أوجه استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادة بشكل كبير مما سبقه من دراسات، حيث حاول توظيف كثير من الجهود السابقة؛ للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

تم الاستفادة من الإطار الأدبي ببعض الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، ومن بعض المراجع العلمية في قوائم الدراسات، ومن اختيار المنهج الوصفي كمنهجية مناسبة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية، وكما تمت الاستفادة من بعض الدراسات في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن خلال المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

### ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهج والعينة:

تميزت الدراسة الحالية بالبحث عن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، حيث إن التعامل مع فئة الأطفال يواجه الكثير من التحديات التي تفوق الطلبة الأكبر سناً، ومن حيث المنهج تم استخدام المنهج الوصفي، وتحليل بيانات الدراسة والوصول لنتائج حقيقية، واقتصرت العينة على معلمات رياض الأطفال.

### الطريقة والإجراءات:

في هذا الفصل سوف يتم بيان طريقة البحث المتبعة والإجراءات التي تمت فيه، وذلك ببيان منهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، والأساليب المستخدمة في الدراسة على النحو التالي:

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث. ويعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه: نوع من أنواع المنهج الوصفي يهتم ببيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة (Bryman, Alan, 2016).

### مجتمع الدراسة:

يذكر Bryman, A (2016) إن المقصود بمجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة.

ويتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في محافظة القويعة وعددهن (206) معلمة.

### عينة الدراسة:

يعرف Bryman, A (2016) العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي، ويمكن دراسة الكل من خلال دراسة الجزء، بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه.

ولقد تحددت عينة الدراسة بعدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القويبة وعددهن (139) وهن يمثلن نسبة (67.47) من مجتمع الدراسة كاملاً.

### خصائص عينة الدراسة:

تتمثل خصائص عينة الدراسة بعدد من الصفات مثل (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة):  
المؤهل الدراسي:

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير للمؤهل الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	المسمى الوظيفي
95	132	بكالوريوس
4.3	6	ماجستير
0.7	1	دكتوراه
<b>100</b>	<b>139</b>	<b>الإجمالي</b>

يوضح جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث إن هناك (132) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (95%) من المعلمات، في حين أن هناك (6) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (4.3%) من حملة الماجستير، بينما هناك معلمة واحدة من حملة الدكتوراه تمثل ما نسبته (0.7%) من عينة الدراسة سنوات الخبرة:

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
36%	50	أقل من 5 سنوات
22.3%	31	من 5 إلى 10 سنوات
41.7%	58	10 سنوات فأكثر
<b>100.0</b>	<b>139</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من خلال جدول (2) أن هناك (50) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (36%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، في حين أن هناك (31) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (22.3%) لديهم خبرة تتراوح ما بين 5: 10 سنوات، وفي الأخير فإن هناك (58) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (41.7%) لديهم خبرة (10 فأكثر، وهن يمثلن النسبة الأكبر في أفراد عينة الدراسة من ناحية الخبرة.

### بناء أداة الدراسة:

#### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة من حيث المنهج المتبع وطبيعة البيانات، فإن أكثر الأدوات ملائمة للإجابة على أسئلة الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرفها (المشهداني، 2017، ص97) بأنها: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، وجمع حقائق هم على علم بها".

وفي سبيل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة سوف أستخدم أداة الاستبانة؛ لجمع المعلومات وتحليلها ومن ثم الوصول إلى نتائج تفيد القائمين على تعليم أطفال الرياض.

### بناء أداة الدراسة:

تمر الدراسة الحالية بالإجراءات التالية:

مراجعة الأدب النظري المتعلق ب(التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس) لبناء استبانة تحقق أهداف الدراسة.

وقد تم بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع لبعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (32) فقرة، وبعد إجراء تعديلات المحكمين أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (29) عبارة مقسمة على جزأين، وذلك على النحو التالي:

**الجزء الأول:** وفيه متغيرات الدراسة والبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة.

**الجزء الثاني:** وفيه أداة الدراسة والتي تشتمل على ثلاثة أبعاد (أبعاد التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس)، على النحو التالي:

- **البعد الأول:** دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية، ويتكون من (9) فقرات.

- **البعد الثاني:** دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية، ويتكون من (10) فقرات.

- **البعد الثالث:** التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس، ويتكون من (10) فقرة.

وطلب من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة باختيار أحد الخيارات التالية: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة لمجالات الدراسة، وتم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة، للحصول على طول الفقرة، أي (5÷4=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3) يوضح مقياس الإجابات

المقياس	درجة الموافقة	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
1	أبدًا	من 1 - 1.80	من 20% - 36%
2	نادرًا	أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر 36% - 52%
3	أحيانًا	أكبر من 2.60 - 3.40	أكبر 52% - 68%
4	غالبًا	أكبر من 3.40 - 4.20	أكبر 68% - 84%
5	دائمًا	أكبر من 4.20 - 5	أكبر 84% - 100%

ولتفسير نتائج الدراسة، والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

### صدق الاستبانة:

### صدق الاستبانة (الأداة):

صدق الاستبانة يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، ومنها: أن يعكس الاستبيان المحتوى المراد قياسه وفقاً لأوزانه النسبية، ويعني الصدق بصفة عامة أن السؤال أو العبارة الموجودة في الاستبيان تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل" (عقيل، 2010، ص307)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

### أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس"، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والمعرفة عددهم (10) محكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم.

وطلبت من المحكمين إبداء رأيهم في وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت من أجله، ومدى ملاءمة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والمقترحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبيان. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي قدمها المحكمون، أجرى الباحث التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، إلى أن أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون (coefficient correlation Pearson) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وبين المجالات والدرجة الكلية للأداة.

### ثبات أداة الدراسة:

وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لكل محور من محاور أداة الدراسة وللأداة ككل، للتأكد من أن الاستبانة تتسم بثبات عال لجميع محاور الدراسة وصلاحيته للتطبيق، بحيث تعطي نفس النتائج عند استخدامها مرة أخرى لنفس الأفراد، وجدول (4) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية.	9	0.85
2	دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية.	10	0.86
3	التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس.	10	0.80
	الثبات الكلي	29	0.92

يتضح من خلال جدول (4) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.92) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.80، 0.86)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

### إجراءات الدراسة:

- 1- تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة.
- 2- تم إدخال وترميز وتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
- 3- تم التوصل للنتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.

### الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية بناء على المنهج والأدوات المستخدمة فيه، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) والمثلة بالأساليب التالية:
- 1- المتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية (std. deviation) لدرجات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاستبيان.
  - 2- اختبار الوزن النسبي لتحليل الانحدار لتقدير الأثر النسبي للمتغيرات المختلفة على المتغير المستجاب.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أعضاء الدراسة على بيانات الاستبيان ومن خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

**السؤال الأول:** ما دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة؟

للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات وفقاً للمتوسطات الحسابية لها؛ وذلك على النحو التالي:

جدول (5) دور معلمات رياض الأطفال في التغلب على التحديات التي تواجههن عند التدريس عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أساعد الطفل في التفاعل مع نظام التعليم عبر المنصات التعليمية بشكل مستمر.	4.1017	0.99047	82.034	7	كبيرة
2	أساعد الطفل على فهم الأفكار بالاعتماد على أسلوب التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.0678	0.91267	81.356	8	كبيرة
3	أساعد الطفل على اكتساب مهارات إضافية خلال التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.1271	0.88237	82.542	6	كبيرة
4	أشجع الطفل على طرح التساؤلات والاستفسارات من خلال التعلم عبر المنصات التعليمية.	4.2458	0.79460	84.916	3	كبيرة جداً
5	أطرح العديد من الأنشطة التي تساعد الطفل في تنمية مهاراته.	4.2288	0.90969	84.576	4	كبيرة جداً
6	أوفر للطفل ألعاب إلكترونية تفاعلية تعمل على تنمية الذكاء لديه.	4.0678	0.95835	81.356	8	كبيرة
7	أستخدم تقنيات متنوعة (أفلام، ألعاب، جوائز...) لتكوين عادات سليمة عند الطفل خلال التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.2288	0.87130	84.576	4	كبيرة جداً
8	أؤكد على بعض القيم (الصدق، احترام رأي الآخرين...) من خلال أنشطة يتم عرضها خلال التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.4915	0.72496	89.83	1	كبيرة جداً
9	أخاطب الطفل بلغة سليمة ومفهومة خلال تواصله معه في التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.4492	0.80168	88.984	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.2274	0.8425	84.549		كبيرة جداً

تشير نتائج جدول (5) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة دور أولياء الأمور في دعم تعلم الأطفال عبر المنصات التعليمية بلغ (4.2274) بانحراف معياري قدره (0.8425) ووزن نسبي (84.549)، هذه النتائج تعكس أن درجة الموافقة على فقرات الأداة بشكل عام كانت "كبيرة جداً"، مما يدل على أن أولياء الأمور في محافظة القويعة (بناءً على السياق الذي ذكرته) يدركون أهمية دورهم ويسعون لدعم أطفالهم في التعلم عبر المنصات التعليمية.

أظهرت النتائج تفصيلاً أن الفقرة رقم (8) والتي نصت على "أؤكد على بعض القيم (الصدق، احترام رأي الآخرين...) من خلال أنشطة يتم عرضها خلال التعليم عبر المنصات التعليمية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.83%) وبدرجة موافقة "كبيرة جداً"، هذا يشير إلى أن أولياء الأمور يولون اهتماماً كبيراً لغرس القيم الإيجابية في أطفالهم من خلال الأنشطة التعليمية الرقمية، وهو ما يعكس وبإعجابهم بأهمية التربية القيمية المتكاملة. كما احتلت الفقرة رقم (9) والتي نصت على "أخاطب الطفل بلغة سليمة ومفهومة خلال تواصلتي معه في التعليم عبر المنصات التعليمية" المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.98%) وبدرجة تقدير "كبيرة جداً"، هذا يعكس حرص أولياء الأمور على استخدام لغة مناسبة ومفهومة عند التواصل مع أطفالهم في سياق التعليم الرقمي، مما يساهم في تسهيل عملية التعلم وتعزيز التواصل الفعال.

في المقابل، كانت أدنى الفقرات في هذا المجال هي الفقرة رقم (6) والتي نصت على "أوفر للطفل ألعاب إلكترونية تفاعلية تعمل على تنمية الذكاء لديه" والفقرة رقم (2) والتي نصت على "أساعد الطفل على فهم الأفكار بالاعتماد على أسلوب التعليم عبر المنصات التعليمية"، حيث احتلت كلتاها المرتبة الثامنة (الأخيرة) بوزن نسبي قدره (81.35%) وبدرجة تقدير "كبيرة"، بالإضافة إلى ذلك، احتلت الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أساعد الطفل في التفاعل مع نظام التعليم عبر المنصات التعليمية بشكل مستمر" المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (82.034%) وبدرجة تقدير "كبيرة"، هذا قد يشير إلى وجود تحديات تواجه أولياء الأمور في توفير الألعاب الإلكترونية المناسبة أو في مساعدة أطفالهم على فهم الأفكار من خلال أساليب التعليم الرقمي، كما قد يعكس الحاجة إلى دعم إضافي لأولياء الأمور لمساعدة أطفالهم على التفاعل بفعالية مع المنصات التعليمية، هذه النتائج تستدعي مزيداً من البحث والتحليل لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه التحديات واقتراح الحلول المناسبة.

**السؤال الثاني: ما دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية بمحافظتي القويعة؟**

بهدف استكشاف الدور الذي تلعبه الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية في محافظة القويعة، تم اتباع إجراءات تحليلية منهجية لاستجابات أفراد الدراسة، ولتحقيق ذلك، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدور الأسرة، هذه المقاييس الإحصائية الكمية توفر مؤشرات دقيقة حول مستوى موافقة أفراد الدراسة على كل عبارة، ومدى التباين في وجهات نظرهم، بالإضافة إلى ذلك، تم ترتيب العبارات تصاعدياً بناءً على المتوسطات الحسابية، مما يتيح تحديد أولويات الأدوار الأسرية الأكثر أهمية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، هذه الخطوات التحليلية تهدف إلى تقديم صورة واضحة ومفصلة عن كيفية مساهمة الأسر في التغلب على التحديات التعليمية الرقمية التي تواجه أطفال الروضة؛ وذلك على النحو التالي:

جدول (6) دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	توفر الأسرة لطفلها كافة وسائل لتلقيه التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.0593	0.9179	81.186	9	كبيرة
2	توفر الأسرة لطفلها الجو المناسب للتأسيس والدراسة داخل المنزل خلال التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.0085	0.9739	80.17	10	كبيرة
3	توفر الأسرة لطفلها مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية يحتاجها خلال التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.2119	0.8356	84.238	2	كبيرة جداً
4	تساعد الأسرة طفلها على أداء الواجبات المطلوبة في التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.1695	0.8992	83.39	3.5	كبيرة
5	تساعد الأسرة طفلها على فهم دروسه التي يتلقاها عبر المنصات التعليمية.	4.1356	0.93292	82.712	6	كبيرة
6	تساعد الأسرة طفلها على مراجعة وحفظ دروسه التي يتلقاها عبر المنصات التعليمية.	4.1610	0.9149	83.22	5	كبيرة
7	تتابع الأسرة باهتمام نتائج أعمال طفلها خلال تلقيه التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.1695	0.9364	83.39	3.5	كبيرة
8	تشجع الأسرة طفلها على التميز والتفوق.	4.2288	0.9190	84.576	1	كبيرة جداً
9	تنمي الأسرة لدى طفلها روح المنافسة العلمية.	4.1102	1.0109	82.204	7	كبيرة
10	تتعاون الأسرة مع المدرسة في توفير جو ملائم لتطبيق النشاطات التي يتلقاها الطفل خلال التعليم عبر المنصات التعليمية في المنزل.	4.0847	1.0006	81.694	8	كبيرة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>4.1379</b>	<b>0.9341</b>	<b>82.755</b>		كبيرة

تشير نتائج جدول (6) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة دور الأسرة في التغلب على التحديات التي تواجه عملية تدريس أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية بمحافظة القويعة بلغ (4.1379) بانحراف معياري قدره (0.9341) وبوزن نسبي (82.755)، هذه النتائج تعكس أن درجة الموافقة على فقرات الأداة بشكل عام كانت "كبيرة"، مما يدل على أن الأسر في محافظة القويعة (بناءً على السياق الذي ذكرته) تساهم بدور فعال في دعم تعلم أطفالهم عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أسر أطفال رياض الأطفال، تتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة أكدت على أهمية دور الأسرة في دعم العملية التعليمية للأطفال، خاصة في المراحل المبكرة من التعليم.

أظهرت النتائج تفصيلاً أن الفقرة رقم (8) والتي نصت على "تشجع الأسرة طفلها على التميز والتفوق"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.576%) وبدرجة موافقة "كبيرة جداً"، هذا يشير إلى أن تشجيع الأسر لأطفالهم على التميز والتفوق يعتبر من أهم الأدوار التي تلعبها الأسر في دعم تعلم أطفال الروضة عبر المنصات التعليمية، تتوافق هذه النتيجة مع نظريات التعلم التي تؤكد على أهمية الدافعية والتشجيع في تحقيق التفوق الأكاديمي.

كما احتلت الفقرة رقم (3) والتي نصت على "توفر الأسرة لطفلها مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية يحتاجها خلال التعليم عبر المنصات التعليمية" المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.238%) وبدرجة تقدير "كبيرة جداً"، هذا يعكس أهمية توفير الأسر للمستلزمات الدراسية اللازمة لأطفالهم لضمان قدرتهم على التعلم بفعالية عبر المنصات التعليمية، وتؤكد دراسات في مجال الاقتصاد التربوي على أهمية توفير الموارد التعليمية اللازمة للطلاب لتحسين أدائهم الأكاديمي.

في المقابل، كانت أدنى النتائج في الفقرة رقم (2) والتي نصت على "توفر الأسرة لطفلها الجو المناسب للتأسيس والدراسة داخل المنزل خلال التعليم عبر المنصات التعليمية" حيث احتلت المرتبة العاشرة (الأخيرة) بوزن نسبي قدره (80.17%) وبدرجة تقدير "كبيرة"، وقد يشير هذا إلى وجود تحديات تواجه الأسر في توفير الجو المناسب للدراسة في المنزل أو في توفير كافة الوسائل التقنية اللازمة للتعلم عبر المنصات التعليمية، هذه النتائج تستدعي مزيداً من البحث والتحليل لفهم الأسباب الكامنة وراء هذه التحديات واقتراح الحلول المناسبة.

### السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظتي القويعة؟

سعيًا إلى فهم أعمق للتحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظتي القويعة، تم اعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل استجابات المشاركات في الدراسة، شملت هذه الأساليب حساب التكرارات والنسب المئوية لكل تحدٍ مطروح، مما يعطي صورة واضحة عن مدى شيوع كل تحدٍ من وجهة نظر المعلمات، بالإضافة إلى ذلك، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات حول مدى تأثير كل تحدٍ على أدائهن التدريسي، هذه المقاييس الكمية توفر مؤشرات دقيقة حول مستوى تأثير كل تحدٍ، ومدى التباين في وجهات نظر المعلمات، وأخيراً، تم ترتيب التحديات تصاعدياً بناءً على المتوسطات الحسابية، مما يتيح تحديد أولويات التحديات الأكثر تأثيراً من وجهة نظر المعلمات، هذه الخطوات التحليلية تهدف إلى تقديم رؤية شاملة ومنظمة حول طبيعة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم الرقمي، وتستند إلى بيانات كمية موثوقة تعكس تجاربهن وآرائهن؛ وذلك على النحو التالي:

جدول (7) التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	أجد صعوبة في صياغة أهداف البرنامج اليومي والتي تقيس مهارات التفكير العليا لدى الأطفال (البحث- الاستكشاف- الاستقصاء) بطريقة سلوكية قابلة للقياس	4.1356	0.93292	82.712	6	كبيرة
2	أجد صعوبة في التنوع في الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لأهداف البرنامج	4.1610	0.9149	83.22	5	كبيرة
3	أجد صعوبة في ربط خبرات الأطفال السابقة بالخبرات الجديدة	4.1695	0.9364	83.39	4	كبيرة
4	أجد صعوبة في استخدام الوسائل التي تثير الأطفال خلال التعليم عبر المنصات التعليمية	4.2288	0.9190	84.576	3	كبيرة جداً
5	أجد صعوبة في التمهيد لإكساب الأطفال المهارات اللازمة خلال التعليم عبر المنصات التعليمية.	4.1102	1.0109	82.204	7	كبيرة
6	أجد صعوبة في إدارة النقاش الصفّي بين الأطفال من خلال التعليم عبر المنصات التعليمية	4.0847	1.0006	81.694	8	
7	أجد صعوبة في قياس نواتج تعلم الأطفال بسهولة من خلال التعليم عبر المنصات التعليمية	4.2288	0.87130	84.576	3	كبيرة جداً
8	أجد صعوبة في اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال خلال التعليم عبر المنصات التعليمية	4.4915	0.72496	89.83	1	كبيرة جداً
9	أجد صعوبة في تحديد ما توصل إليه الأطفال من نواتج تعليمية أستخدم التقييم	4.4492	0.80168	88.984	2	كبيرة جداً
10	أجد صعوبة في استخدام التقييم (الختامي) لتقييم مستوى الأطفال من خلال التعليم عبر المنصات التعليمية	4.0085	0.9739	80.17	9	متوسطة
<b>الدرجة الكلية</b>		<b>42.0678</b>	<b>9.08656</b>	<b>84.135</b>		<b>كبيرة</b>

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة يساوي (42.0678) وانحراف معياري (9.08656) وبوزن نسبي (84.135%) وهذا يعني أن هناك درجة الموافقة على فقرات الأداة بشكل عام كانت كبيرة، أي أن المعوقات والتحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة بدرجة كبيرة.

- وتبين أن أعلى فقرتين كانت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "أجد صعوبة في اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال خلال التعليم عبر المنصات التعليمية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.83%)، وبدرجة موافقة كبيرة جداً.

- والفقرة رقم (3) والتي نصت على "أجد صعوبة في تحديد ما توصل إليه الأطفال من نواتج تعليمية أستخدم التقييم" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.98%)، وبدرجة تقدير كبيرة جدًا.
- وأن أدنى فقتين الفقرة رقم (10) والتي نصت على "أجد صعوبة في استخدام التقييم (الختامي) لتقييم مستوى الأطفال من خلال التعليم عبر المنصات التعليمية" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (80.17%)، وبدرجة تقدير كبيرة.
- والفقرة رقم (1) أيضًا والتي نصت على "أجد صعوبة في إدارة النقاش الصفّي بين الأطفال من خلال التعليم عبر المنصات التعليمية" احتلت المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (81.18%)، وبدرجة تقدير كبيرة.

### توصيات الدراسة:

في ختام هذه الرحلة البحثية المتعمقة في "التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعة"، والتي استهدفت تسليط الضوء على أبرز العقبات التي تعترض سبيل المعلمات في رحلتهم نحو تقديم تعليم رقمي متميز لأطفال الروضة، تتبلور الآن مجموعة من النتائج الهامة التي تستدعي الوقوف عندها مليًا، استنادًا إلى هذه النتائج القيمة، والتي كشفت عن جوانب متعددة من التحديات التي تواجهها المعلمات في الميدان، تتقدم الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية والطموحة، والتي تهدف إلى تذليل هذه العقبات وتمهيد الطريق نحو تحقيق تعليم رقمي فعال ومستدام لأطفالنا في رياض الأطفال.

- 1- ضرورة العمل على تعزيز وتوفير الألعاب الإلكترونية التفاعلية التي تعمل على تنمية الذكاء لدى الأطفال.
- 2- ضرورة العمل على مساعدة الطفل على فهم الأفكار بالاعتماد على أسلوب التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- 3- ضرورة حث الأسرة على توفير لطفلها كافة السبل لتلقيه التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- 4- ضرورة توفير الأسرة لطفلها الجو المناسب للتأسيس والدراسة داخل المنزل خلال التعليم عن بعد.
- 5- العمل على تنويع أساليب التدريس من قبل معلمات رياض الأطفال.
- 6- ضرورة مكافأة المعلمات المتميزات في رياض الأطفال وذلك بهدف الحصول على نتائج مرضية.

### مقترحات الدراسة:

- تقترح الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات التي تتعلق برياض الأطفال:
- 1- معوقات تطبيق التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، وسبل الحد منها.
  - 2- تصور مقترح لتعزيز التعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية.
  - 3- التعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لرياض الأطفال ضرورة مواكبة التطورات الحادثة في المجالات التكنولوجية.

## المراجع:

- إبراهيم، عبد الرزاق؛ أبو راوي، نجاح. (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 3(27)، 259-294.
- أبو رباح، مها يوسف عودة. (2021). درجة توظيف التعليم عن بعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كوفيد - 19 من وجهة نظر المعلمات. [الناشر غير مذكور].
- أبو علام، رجاء محمود. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.
- الأحمري، ساره عوضه عبد الله. (2021). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة (كورونا كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، 27(5)، 284 - 320.
- الأخرس، صفاء. (2019). دور رياض الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، 41(73)، 137-182.
- الجراح، فيصل صالح فريح. (2020). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر المعلمين في الأردن. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(44)، 101-113.
- الحرون، منى محمد؛ عطوة، على علي. (2019). تطوير رياض الأطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم 2030. *مجلة كلية التربية، (أسيوط)*، 35(11)، 185 - 233.
- الحسن، عبد الرحمن محمد. (2017). *تحديد استراتيجيات التدريس [ورشة عمل]*. قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- حسين، الشيماء أحمد؛ نعيم، مروة أحمد؛ عرفة، إيمان السيد (2021). Using E-Learning Platforms to Enhance Prep School Pupils Writing Skill. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، 3(100)، 2-24.
- حمدان، ميساء؛ سليمان، مادلين. (2017). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. [المجلة غير مذكورة]، 39(2)، 469-492.
- حنفي، خالد صلاح. (2016). *تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر*. دار المعرفة.
- الحويطي، متعب حابس جزاع. (2020). واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك المملكة العربية السعودية المفتوحة التعليمية المفتوحة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(17)، 78-97.
- خليلية، ربحية يوسف؛ الشرمان، منيرة؛ عليمات، صالح. (2018). دور المشرفات التربويات لرياض الأطفال في تطوير أنماط التعليم الحديثة لدى معلمات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر في منطقة الشمال. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(3)، 697-714.

- راثوس، سينسر. (2011). الطفولة والمراهقة: رحلات في التنمية. وادزورث، سينجاج ليرنينج.
- الرنيسي، محمد. (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا COVID 19. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (38)4، 74-57.
- الزندى، بشاير سعود. (2019، أبريل 25-26). *منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني لعلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج [ورقة علمية]*. المؤتمر الإقليمي الرابع لل (إفلا) في المنطقة العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة.
- الرويلي، حميدي. (2021). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية*، (37)5، 379-358.
- الريشي، هزاع. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (4)40، 123-101.
- الزهراني، سوسن. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (14)4، 376-357.
- السبو، ماجدة خلف. (2021). واقع استخدام معلمي العلوم لمنصات التعليم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها. *مجلة العلوم التربوية*، (4)18، 271-256.
- شبكة، راندا أيمن محمد. (2015). واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة كلية التربية*، بورسعيد، 16، 608-568.
- الشرفات، ممدوح عواد عليان. (2022). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، (4)3، 190-175.
- شلتوت، محمد شوقي. (2018).فاعلية مستودع رقمي قائم على المصادر التعليمية المفتوحة في تنمية مهارات التصور الرقمي لدى طلبة الدراسات العليا. *دراسات تربوية واجتماعية*، (3)4، 592-535.
- الشمري، عبد العزيز ملفي نصار. (2022). تحديات التعليم عن بعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا. *مجلة شباب الباحثين*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (12)، 264-228.
- صالح، شفق محمد. (2019). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية الأساسية (عدد خاص)*.
- الصواي، سمية. (2020). تحديات استعمال التكنولوجيا خلال مرحلة التعليم الأولي في سياق جائحة كورونا تجربة المدارس التابعة للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي. *مجلة بحوث*، العدد (37)، 410-343.

- الظفيري، فايز منشور. (2017). استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 41(3)، 102-137.
- عبد الباقي، بتول. (2019). التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 2(9)، 47-78.
- العبد الكريم، أحمد. (2016). استكشاف استخدام وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعليم وتعلم العلوم في السعودية. المؤتمر العالمي الرابع لأبحاث تكنولوجيا التعليم.
- العبيدي، لما بنت عبد العزيز بن سليمان. (2019). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم دراسة ميدانية في مدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي*، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد(19)، 553-607.
- العجروود، وسام. (2018). دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- المالكي، هيفاء جارالله معيض؛ داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقييمية). *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد(73)، 1156-1127.
- محمد، جيهان لطفي. (2019). متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض أطفال في ضوء أهدافه. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، 16(14)، 161-186.
- محمود، خولة. (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. *المجلة الدولية لأبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، 1(3)، 532-556.
- مديني، منال إبراهيم عبد الله. (2021). أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 19(19)، 269-297.
- المشرفي، انشراح إبراهيم. (2016). مدخل إلى رياض الأطفال. ط6، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- المشهداني، سعد سليمان. (2017). مناهج البحث الإعلامي. ط1، دار الكتاب الجامعي.
- مصري، إبراهيم. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال. [الناشر غير مذكور].
- المطيري، بدر غازي سحمي. (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 2(1)، 189-202.
- نافز أيوب "علي احمد". (2017). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(4)، 164-183.

النفيعي، أميرة حامد محمود. (2021). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد(31)، 312-347.

نقل جميع طلاب وطالبات التعليم العام للصفوف الدراسية التي تلي صفوفهم. (2020، 16 أبريل).

<https://wtm.sa/a/IO43290> الوطن

الهالبي، أحمد. (2020). دعم الأنشطة التربوية وتعزيز دور التكنولوجيا في التعليم والتقييم: مدخل لتحسين جودة

<https://0810glcxt-1103-y-https-search-mandumah->

[com.mplbci.ekb.gov/Record/1089100](https://0810glcxt-1103-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.gov/Record/1089100)

الواصل، عبد الرحمن بن عبد الله. (1999). البحث العلمي. إدارة التعليم في محافظة عنيزة.

Al-Sbou, M. (2021). The reality of science teachers' use of eLearning platforms and the obstacles they face. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(4), 256-271.

Bryman, A. (2016). *Social research methods*. Oxford University Press.

Homanova, Z., & Prextova, T. (2017). Educational Networking Platforms Through the Eyes of Czech Primary School Students. In *European Conference on e-Learning (195-204)*, Academic Conferences International Limited.

Nalliveettil, G., Sreehari, P., & Al-Rubaat, A. (2019). Challenges and implications of virtual e-learning platform in EFL context: Perceptions of teachers. *Journal of Social Studies Education Research*, 10(2), 369-382.

Sigelman, C.K., & Rider, E.A. (2012). التنمية البشرية مدى الحياة. وادسورث، سينجاج ليرنينج.